

الفائق في غريب الحديث

مُلَايَّة : تصغير ملاءة على الترخيم . العَسِيب : جَرِيد النخل . المَقَشُّو :
المَقَشُّور . فَشُّخِصَ بي : أُزْعِجَتْ وازدهيت . الفُتَّان : الشياطين والفتنَّان الواحد
والتعاون على الشيطان أن يتناها عن اتباعه والافتتان بخُذعه ; وقيل : الفُتَّان :
الصوص . يَفْصِلُ الخُطَّة ; أي إن نَزَلَ به مُشْكَل فَصَلَّه برأيه وإن طُلِمَ بظُلامة ثَمَّ
همَّ بانتصارٍ من ظالمه فتعرض له أعوان الظالم ليحجزوه عن صاحبهم لم يثبطوه ومضى على
انتصاره واستيفاءِ حَقِّهِ غير مُحْتَفِلِ بهم . والحَجَزَةُ : جمع حَازِرٍ أراد أن اِبْنَ هذه
المرأة حَقَّه أن يكون على هذه الصفة لمكان أمومتها . المثل الذي حاضر به حُرَيْث بن حسان
أراد بضره اعتراضها عليه بالدَّهْناء .

فرع عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما : أنه جاء على حِمَارٍ لَغْلَامٍ من بني هاشم ورسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يُصَلِّي فمرَّ بين يديه ثم نزل فدخل في الصَّفِّ وجاءت
جَارِيَتَانِ من بني عبدالمطلب تشددتَا إلى النبي A فَأَخَذَتَا بِرُكْبَتَيْهِ فَفَرَعَا بَيْنَهُمَا
رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم . يقال فَرَعْتُ بين القوم وفَرَعْتُ ; إذا حَزَّتْ بَيْنَهُمْ
; كما يقال : فَرَقْتُ بين القوم وفَرَقْتُ ورجل مُفَرِّعٌ من قوم مفارع وهم الذين يكفُّون
بين الناس وهو من فَرَعَ رأسه بالسيف إذا علاه به فَفَلَّاهُ أي قطعة ومنه افتراعُ البِكْرِ .
وعن أبي الطَّائِبِ هـ قال : كنتُ عند ابن عباس يوماً فجاءه بنو أبي لَهَبٍ يَخْتَصِمُونَ في
شيء بينهم فاقتتلوا عنده في البيت ; فقام يُفَرِّعُهُمْ بينهم فدفعه بعضهم